الاعتراف معاتب كل محقق — وبه الاله الحق يشرح صدره

وانشدوا من ترك التوبه وادعى انه من اهل الشهود

متى خالفته حتى اتوب — فترك التوب يوذن بالشهود

فقل للتائبين لقد حجبتم — عن ادراك الحقائق بالورود

الى اخر ما قال واعلم انه لا اكمل من الانبيا ولما اضاف الله تعالى اليهم مسمى الذنب امتحانا قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وقالوا لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وهذه هى طريق الاستقامه فاياكم والاعوجاج فان العوج كالرمح لا تقوم الا بالنار وحاصله انا ان فرضنا وقوع هذا الكلام من محقق فهو محمول على ان اهل الشهود لا يصح منهم توبة اى لانهم اهل شهود اما فى حال كونهم اهل معاصى فلابد لهم من التوبه والله تعالى اعلم والله يتولى هداكم **وسالونى** هل الافضل للواحد منا الاقامة فى بيوتكم ام السياحة فى البرارى **فاجبتهم** هذا يختلف باختلاف الناس فمن كان فى اقامته نفع بين الناس فاقامته افضل ومن كان فى سياحته نفع للناس او لنفسه فسياحته افضل مثل حال الانس عندنا سوا ولكن النفوس من شانها محبة الفضا والبرارى لانها محبوسه فى هذا الجسم فاذا رات الفضا تذكرت حالها قبل تقيدها فى هذا الجسم وانشدوا فى سكنى البرارى

برئت من المنازل والقباب — فلم يعسر على احد حجابى

فمنزلى الفضا وسقف بيتى — سما الله او قطع السحاب

فانت اذا اردت دخلت بيتى — على مسلما من غير باب

لانى لم اجد مصراع باب — يكون من السما الى التراب

ولا انشق الثرى عن عود تخت — اومل ان اشد به ثيابى

ولا خفت الاباق على عبيدى — ولا خفت الرهاص على دوابى

ولا حاسبت

فى خ

وهم اهل الشهود

٣٩

ولا حاسبت يوما قهرمانا — فاخشى ان اغلط فى الحساب

ففى ذا راحة وبلاغ عيش — فداب الدهر ذا ابدا ودابى

والله تعالى اعلم **وسالونى** هل لمن تصفت نفسه من الكدورات العمل بالالهام **فاجبتهم** نعم له العمل به لكن بعد عرضه على الكتاب والسنه وموافقته لهما لا مطلقا وقد زل فى هذا الباب خلق كثير فضلوا واضلوا ولنا فى ذلك مولف سميته حد الحسام فى عنق من اطلق ايجاب العمل بالالهام وهو مجلد لطيف وانشدوا فى شرط العمل بالالهام

لا تحكمن بالهام تجده فقد — يكون فى غير ما ترضاه واجبه

واجعل شريعتك المثلى مصححة — فانها تمتز جنسه كاسبه

له الاساة والحسنى معا فكما — تعلى طرايقه تردى مذاهبه

فاحذر لان له فى كل طائفة — حكما اذا جهلت منا مكاسبه

لا تطلبن من الالهام صورته — فان وسواس ابليس يصاحبه

فى شكله وعلى ترتيب صورته — فان تميز فالمعنى تقاربه

فاعلموا ذلك ايها الجان والله يتولى هداكم **وسالونى** ما معنى حديث ياتى على الناس زمان يصير الموت فيه تحفة لكل مسلم لاى شى يكون الموت خيرا مع دوام توحيد الله تعالى **فاجبتهم** انما يكون تحفه فى حق من لم يصبر على مرارة الزمان وسخط الاقدار فمثل هذا حياته مذمومه واما المومن الصابر على الاقدار المسلم لها فحياته محموده وهى احسن من موته ولكن قد صار ذلك فى زماننا هذا اعز من الكبريت الاحمر بل غالب الناس كالعبد الابق من سيده ولولا ان رحمة الله سبقت غضبه لخسف بنا الارض وانشدوا فى مدح العبد الطائع الراضى عن ربه من غير اعتراض

العبد من كان فى حال الحياة به — كى اله بعد موت الجسم والروح

تعطى

على مو

اعتراض